



11 نيسان 2022

تقرير الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأطفال

تتزايد وتيرة الاعتداءات على الأطفال المقدسيين، لتصبح أكثر قسوة وشراسة، حيث ينتهج الاحتلال سياسات أكثر إجحافاً بحق الأطفال، مؤكداً بذلك على عنجهيته وعدم احترامه للمواثيق والاتفاقات الدولية، أن حكومة الاحتلال لا تمت للإنسانية بأي صلة لا من قريب ولا من بعيد.

وتتمثل الانتهاكات بحق الأطفال المقدسيين بأبشع صورها باستهدافهم بالإعدام بدم بارد، والاعتقالات المتكررة والمستمرة بحق الأطفال تحت سن المسؤولية والقصر أيضاً، وما يترتب عليها من إصدار قرارات بالحبس المنزلي، وأحكام بالسجن الفعلي دون مراعاة لفئاتهم العمرية، بالإضافة لذلك استهدافهم واستخدام القوة المفرطة تجاههم ما يؤدي لتسجيل العديد من الإصابات المختلفة شهرياً، ولا ننسى سياسة الاحتلال باستصدار قرارات هدم للمنازل والمنشآت التجارية وتنفيذها بآلياتهم أو من خلال إجبار الأهالي على تنفيذها قسراً، والذي يترك مئات الأطفال كل عام دون مأوى، وبحالة نفسية صعبة جداً نتيجة فقدان مأمهم.

ومن الأوسع على الإطلاق، سياسة الاحتلال التي لا تبالى باستهداف الأطفال وحتى قتلهم، ففي السادس من آذار استهدف الاحتلال الطفل "يامن نافز جفال" والبالغ من العمر (16 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة. ليرتقي شهيداً مع قافلة الشهداء، ولم يكتفِ الاحتلال بذلك فحسب، بل احتجزت جثمانه الطاهر والصغير لمدة يومين، ثم أفرج عنه، وشييع جثمانه في البلدة.

وبالحديث عن احتجاز جثامين الشهداء، سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الثامن من آذار 2022، جثمان الشهيد المقدسي **الطفل عمر أبو عصب (16 عامًا)** من بلدة العيساوية بالقدس المحتلة. من خلال جمعية الهلال الأحمر بالقدس المحتلة، بعد احتجاز جثمانه في ثلاثيات الاحتلال لمدة 111 يومًا، ويذكر أن الطفل أبو عصب استشهد في 17 تشرين الثاني من العام المنصرم، بعد إطلاق الاحتلال النار عليه بشكل مباشر في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ورفضهم تدخل الطواقم الطبية أو حتى الوصول إليه. ويذكر في السياق أن سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز في ثلاثياتها منذ 311 يومًا جثمان **الطفل زهدي الطويل (17 عامًا)** من بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة.



06/آذار - ارتقاء الشهيد الطفل يامن جفال 16 عامًا



08/آذار - تشييع جثمان الشهيد الطفل يامن جفال بعد احتجازها لمدة يومين

وخلال آذار، ومن المشاهد الأكثر إيلاّمًا بحق الأطفال منع أطفال الأسيرة المقدسية فدوى حمادة، محمد وأحمد من بلدة صور باهر، تقديم هدية عيد الأم وزيارتها في سجن الدامون حيث تقضي والدتهما محكوميتها البالغة 10 سنوات. ويذكر أن سلطات الاحتلال تحرم 8 أطفال مقدسيين من أمهاتهم الأسيرات.



23/آذار- أحمد ومحمد أبناء الأسيرة فدوى حمادة أمام سجون الدامون

وفي ملف اعتقالات الأطفال رصدت محافظة القدس اعتقال نحو (35 طفلاً) خلال شهر آذار، كان أبرزها المشهد الذي لا ينسى يظهر شراسة الاحتلال ضد الأطفال والاعتداء عليهم بالضرب إضافة إلى اعتقالهم، وهذا المشهد الذي رأيناه في حالة اعتقال الطفلين داوود حجازي 11 عاماً، والطفل محمد يعقوب سنقرط 9 سنوات بعد تهديدهما برشّهما بغاز الفلفل.

ويشار إلى أنه وبحسب إحصائيات مركز معلومات وادي حلوة في القدس، وصل عدد الاعتقالات في مدينة القدس 163 حالة اعتقال، من بينهم " طفلان / أقل من جيل المسؤولية-أقل من 12 عاماً، و 41 قاصرًا بينهم فتياتان.



06/ آذار- الطفلان داوود حجازي ومحمد يعقوب سنقرط لحظة اعتقالهما

وما يلحق عمليات الاعتقال هذه قرارات جائرة تصدر بحق الأطفال، وخلال شهر آذار صدر عدة قرارات، منها: قرار إبعاد بحق طفل، وقرار حبس منزلي، وثلاثة أحكام بالسجن الفعلي داخل سجون الاحتلال لفترات متفاوتة. بالإضافة إلى تسجيل أربع إصابات بالضرب المبرح والرصاص المطاطي وغيرها العشرات بالاختناق بالغاز السام



الجدول المرفقة أدناه توضح المعلومات المذكورة في التقرير حسب رصد محافظة القدس للانتهاكات في محافظة القدس خلال شهر آذار لعام 2022.

جدول (1) يوضح الاعتقالات بحق الأطفال في محافظة القدس خلال شهر آذار:

التاريخ	اسم الطفل	مكان الاعتقال
5 آذار	اعتقال فتى قاصر لم تُعرف هويته	من شارع نابلس عقب نشوب مناوشات في المكان بينهُ وبين مجموعة من المستوطنين
6 آذار	الطفل داوود حجازي 11 عاماً الطفل محمد يعقوب سنقرط 9 سنوات	من بلدة العيسوية
6 آذار	الطفل حمد محمود خاطر 14 عاماً الطفل معاذ عويوي 13 عاماً	من بلدة العيسوية / منطقة "الخروبة" واعتدت عليهما بالدفع، وتعمدت الضغط على عنقهما، كما وجهت لهما الشتائم والألفاظ النابية.
7 آذار	اختطفت وحدة من المستعربين الطفلين آدم القواسمي وأحمد فادي	من أمام مدرسة الفرير في بلدة بيت حنينا
7 آذار	اعتقال (7 فتية)، عرف منهم: كريم نوافلة، محمد جمال ربيع، مصطفى ربيع، عمر عليان، يوسف علاء الأفندي، وعليان حداد.	من بلدة أبو ديس بعد محاصرتهم في مبنى. أحدهم أصيب برصاصة في وجهه، خلال المواجهات في البلدة
8 آذار	الطفل يزن الحسيني الطفل علي قنبي الطفل محمد السعو	من حيّ الشيخ جرّاح
13 آذار	اعتقال فتاة لم تعرف هويتها	باب الملك فيصل



16 آذار	الطفل محمد مرار "13 عاماً"	خلال مواجهات اندلعت بين بلدي بيت إجزا وبيت دقو
17 آذار	استدعاء طفل للتحقيق	بعد أن أوقفته ومن ثم سلمته استدعاء للتحقيق.
18 آذار	اعتقال طفلين لم تعرف هويتهم	أثناء تواجدهما في المسجد الأقصى المبارك
18 آذار	اعتقال طفلين لم تعرف هويتهم	أثناء تواجدهما في المسجد الأقصى المبارك
21 آذار	الطفل عبد الرحمن البشيتي	من شارع الواد بالبلدة القديمة
22 آذار	الطفل زين شويكي الطفل جواد جبريل	من بلدة سلوان
23 آذار	أيهم فضل العموري (15 عاماً) ورضا محمد حسني (15 عاماً) وسامر محمد حسني (13 عاماً)	من بلدة بيت إجزا
23 آذار	الطفل نور سعيد غلما الطفل مصطفى وائل جعبري	من مدينة القدس
23 آذار	الفتى عمر حزينة	من البلدة القديمة
28 آذار	استدعاء الطفل "عدي علاء الحداد" (12 عاماً) للتحقيق بعد اقتحام منزله وتفتيشه	من البلدة القديمة
29 آذار	الفتى تامر أبو شرخ	خلال عبوره حاجز الزيتون العسكري

جدول رقم (1)

جدول رقم (2) يوضح قرارات الإبعاد بحق الأطفال في محافظة القدس:

التاريخ	الاسم	مدة الابعاد	المكان المبعد عنه
29 آذار	الفتى أحمد نضال الرجبي	حتى تاريخ 2022/5/5	الإبعاد عن منطقة باب العمود وكفالة مالية بقيمة 1000 شيكل

جدول رقم (2)



جدول رقم (3) يوضح قرارات الحبس الفعلي بحق الأطفال في محافظة القدس:

التاريخ	الاسم	مدة الاعتقال
16 آذار	الفتى نعيم عشائر	السجن الفعلي لمدة 20 شهراً
24 آذار	الأسير المقدسي الشبل "أيمن هاني أبو الهوى" (15 عام)	السجن الفعلي لمدة 11 شهراً وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 16 ألف شيكل
29 آذار	الفتى المقدسي "محمد حمزة عبيد" من بلدة العيساوية شمال القدس المحتلة.	لمدة (7 أشهر)

جدول (3)

جدول رقم (4) يوضح قرارات الحبس المنزلي بحق الأطفال في محافظة القدس:

التاريخ	اسم الطفل	قرارالحبس المنزلي
6 آذار	داوود حجازي 11 عاماً	الحبس المنزلي لمدة 5 أيام

جدول رقم(4)

الجدول رقم (5) يوضح الإصابات بحق أطفال محافظة القدس خلال شهر آذار

التاريخ	اسم الطفل	المكان
2 آذار	اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على فتاة مقدسية	في حيّ الشيخ جراح بالقدس المحتلة
7 آذار	إصابة أحد الفتية برصاصة في وجهه، عقب اندلاع مواجهات في بلدة أبو ديس	بلدة أبو ديس
22 آذار	إصابة طفلين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط	في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة

جدول (5)